الحياة
AL HAYAT
www.alhayat.com
٢٠ صفحة
الثلاثاء ٦ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٦ الموافق ٧ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ/ العدد ١٩٦٠٤
إنّ الحياة عقيدة وجهاد
ALHAYAT TUESDAY 6 DECEMBER 2016 ISSUE NO 19604

في الحياة اليوم
موضة
FASHION
(صفحة ١٨-١٩)

أمير قطر يهدي خادم الحرمين "سيف المؤسس" تعزيزاً للروابط مع السعودية

قمة المنامة تناقش الأطماع الإيرانية

□ الكويت – أحمد غلاب
□ المنامة – «الحياة»

■ تنعقد في المنامة اليوم، القمة الـ٣٧ لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالتزامن مع جولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على أربع دول خليجية، بدأت في الإمارات ثم في الدوحة التي وصلها أمس، على أن يتوجه اليوم إلى المنامة لحضور القمة ويبدأ بعدها زيارة رسمية، ثم يغادر الخميس إلى الكويت حيث يقضي فيها ثلاثة أيام.

القمة التي يتوقع مراقبون أن يسفر بيانها الختامي و «إعلان الدوحة» عن مضامين مهمة خلال البحث في قضايا ساخنة، مثل الحرب في اليمن والأزمة السورية والأطماع الإيرانية وما تقوم به طهران من محاولة زعزعة استقرار المنطقة، خصوصاً دورها في اليمن. وستحضر رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي القمة، في زيارتها الأولى إلى منطقة الشرق الأوسط.

وفي الدوحة، كان الاستقبال حافلاً لخادم الحرمين الشريفين الذي وصلها ظهر أمس، إذ اصطف على جانبي الطريق طلاب وطالبات المدارس مرحبين بالضيف، الذي أحاطت به فرقة الخيالة حتى وصوله القصر الأميري مقر استقباله الرسمي، وحضر فولكلوراً من التراث القطري.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد هدية تذكارية، وهي عبارة عن سيف المؤسس جاسم بن محمد آل ثاني.

وأكد أمير دولة قطر في تصريح صحافي بمناسبة الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين، اعتزازه الشديد بالعلاقات الودية والتاريخية الوثيقة بين السعودية وقطر «التي أرسى دعائمها الآباء والأجداد، وحرصه على مواصلة تقويتها وتعزيزها وتطويرها لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين ومصلحتهما».

ومن دبي، التي غادرها خادم الحرمين الشريفين، أكد نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن السعودية والإمارات تجمعهما وحدة التاريخ والجغرافيا والمصير وتظللهما وحدة الفكر والموقف والتوجه، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين يقود الأمة العربية نحو التوازن والقوة وحماية المصلحة.

وثمن نائب رئيس الإمارات الشيخ محمد

التتمة في الصفحة (٦)

خادم الحرمين يتلقى «سيف المؤسس» من أمير قطر في الدوحة أمس. (بندر الجلعود)

مقتل طبيبة وممرضة روسيتين ... و"داعش" يحض أنصاره على مهاجمة تركيا وسفاراتها

موسكو تبحث عن "ترتيبات" في حلب

■ لندن، نيويورك، طهران، حلب، بيروت – «الحياة»، أ ف ب، رويترز – تكثفت اتصالات موسكو مع كل من واشنطن وطهران وأنقرة وفصائل سورية محسوبة عليها، للوصول إلى ترتيبات في شرق حلب بالتزامن مع طرح مشروع قرار دولي في مجلس الأمن تضمن الدعوة إلى هدنة في المدينة، في وقت قُتلت طبيبة وممرضة في قصف على مستشفى روسي في حلب وتمكنت فصائل معارضة أمس، من استرجاع أحياء في شرق المدينة كانت القوات النظامية سيطرت عليها الأحد. (راجع ص٣)

وشدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على ضرورة التوصل إلى اتفاق مع واشنطن يقضي بخروج الفصائل من حلب، محذراً من أن بلاده ستعتبر «كل من يرفض الخروج إرهابياً وهدفاً مشروعاً». وأشار إلى «اقتراحات جديدة قدمتها واشنطن تنسجم مع موقفنا»، معرباً عن أمله في التوصل قريباً إلى اتفاق روسي- أميركي «ينهي قضية حلب» وينص على خروج جميع المسلحين من المدينة».

التتمة في الصفحة (٦)

صبي نزح من الموصل في مخيم الهول في الحسكة. (أ ف ب)

مخصصات "الحشد الشعبي" و"البيشمركة" تعرقل إقرار الموازنة العراقية

واشنطن تتوقع استعادة الموصل قبل تنصيب ترامب

□ بغداد – «الحياة»

■ عرقلت الخلافات على مخصصات «الحشد الشعبي» و «البيشمركة» والمدن المنتجة للنفط إقرار الموازنة العراقية أمس، فيما يواجه الجيش في الموصل معوقات كثيرة تعرقل تقدمه. لكن وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر توقع استعادتها من «داعش» قبل تسلم الرئيس المنتخب دونالد ترامب مهماته في ٢٠ الشهر المقبل. (راجع ص٢)

وعقد البرلمان أمس جلسة لاستكمال مناقشة قانون الموازنة، بعد جلسة ماراثونية جرت أول من أمس، تقرر خلالها التصويت على كل مادة على انفراد، نظراً إلى غياب الثقة بين الكتل.

وبلغت الخلافات أوجّها حول مخصصات المقاتلين السنة داخل «الحشد الشعبي» الذي حصل على نحو ٣٠٠ مليون دولار مقابل مرتبات مقاتليه. وتستهلك مرتبات موظفي الدولة بكل مؤسساتها المدنية والعسكرية أكثر من ٧٥ في المئة من الموازنة، التي بلغت هذا العام ١٠٠ بليون دولار، بعجز يصل إلى ٢٠ بليون دولار.

وقال النائب عن «ائتلاف القوى» عبد العظيم عجمان، عبر صفحته على موقع «فايسبوك»، إن «خلافات سادت جلسة البرلمان أمس، بعدما رفض النواب السنة مادة في الموازنة تمنح ٣٣ في المئة من مخصصات الحشد الشعبي للمقاتلين السنة».

وكان نواب الحزب «الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني قرروا مقاطعة الجلسة احتجاجاً على عدم تغطية الموازنة مرتبات مقاتلي «البيشمركة»، ومنح الإقليم ١٧ في المئة من الموازنة الاتحادية.

في هذا السياق، قاطع نواب عدد من المحافظات المنتجة للنفط الجلسة احتجاجاً على «عدم تخصيص ٥ دولارات لكل منها عن كل برميل تصدّره».

ميدانياً، أكد قادة عسكريون أن الجيش نجح خلال الأسابيع الماضية في تحصين المناطق التي دخلها شرق الموصل، لكنه لن يستطيع الوصول إلى الشاطئ الأيسر لدجلة قبل نهاية السنة، بسبب الظروف الجوية من جهة، وتغلغل «داعش» داخل الأحياء السكنية من جهة أخرى، فيما تتطلب عملية استعادة المدينة وقتاً أطول بكثير. لكن كارتر توقع استعادتها قبل تنصيب ترامب على «رغم صعوبة المعركة»، وأضاف أن مهمة التحالف الدولي في العراق يجب ألا تنتهي بانتهاء العملية العسكرية في الموصل، و «من الضروري تقديم مساعدات إلى السلطات العراقية وتدريب الشرطة المحلية وقوات حرس الحدود وغيرها من وحدات القوات

التتمة في الصفحة (٦)

تحرير منفذ علب في صعدة وقتل وجرح عشرات المسلحين في ميدي

هادي يحدد ٣ شروط لتسليم الحكم إلى رئيس منتخب

■ صنعاء، عدن – «الحياة»، أ ف ب – أعلن الجيش اليمني أمس، استكمال تحرير منفذ علب الحدودي التابع لمحافظة صعدة شمال اليمن. وأكد قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، في تصريح نقله المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أن تحرير المنفذ تم بإسناد من المقاومة الشعبية وقوات التحالف العربي، وشملت عملية التحرير معظم منطقة مندبة التابعة لمديرية باقم بصعدة.

في هذا الوقت، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر وصفتها بالمقربة من الرئيس عبد ربه منصور هادي، أنه لن يسلم الحكم في اليمن إلا إلى رئيس منتخب ضمن مرحلة انتقالية. وأوضحت المصادر أن هادي يشدد على العودة إلى العملية السياسية من حيث توقفت قبل انقلاب الحوثيين في أيلول (سبتمبر) ٢٠١٤.

واكد هادي أنه سيسلم الحكم إلى رئيس منتخب بعد استكمال إجراءات الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، وتنظيم انتخابات عامة ورئاسية. كما طلب أن يعلن الرئيس السابق علي عبد الله صالح وزعيم المتمردين عبدالملك الحوثي «تخليهما عن العمل السياسي وإلزامهما بالخروج من اليمن إلى منفى اختياري لمدة عشر سنوات وتطبيق

التتمة في الصفحة (٦)

اعتداء على حاجز للجيش اللبناني في الضنية ص٥

تكهنات باعتماد الرئيس الأميركي المنتخب استراتيجية تصعيدٍ ضد الصين

إيفانكا ترامب تنفتح على الديموقراطيين

□ واشنطن – جويس كرم

■ عادت إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، إلى الأضواء أمس، مع انفتاحها على قياديين من الحزب الديموقراطي ولقائها نائب الرئيس السابق آل غور لمناقشة قضية تغيّر المناخ. تزامن ذلك مع استعجال والدها التعيينات الوزارية، إذ رشّح بن كارسون لوزارة الإسكان، ويستكمل مشاوراته حول حقيبة الخارجية.

لقاء إيفانكا – غور في نيويورك أمس، أتى وسط تكهنات عن ممارستها دوراً أكبر في عهد ترامب، وتركيزها على مسائل «ليبرالية» لمدّ جسور مع الديموقراطيين، مثل حقوق المرأة في العمل والاحتباس الحراري. وبثّت شبكة «سي أن أن» أن إيفانكا وزوجها جاريد كوشنر سينتقلان من نيويورك للإقامة في واشنطن، وتقديم استشارات للرئيس المُنتخب، بسبب قربهما منه، علماً أن اسم كوشنر يُتداول مبعوثاً محتملاً إلى الشرق الأوسط.

وأعلن ترامب أمس، تعيين بن كارسون وزيراً للإسكان وتطوير المدن. والأخير جرّاح متقاعد ومحافظ بات أول أسود ينضم إلى الفريق الحكومي للرئيس المُنتخب، علماً أنه نافسه على ترشيح الجمهوريين. ووصف ترامب كارسون بـ «رجل لامع متحمس لعمل التلاحم بين المجتمعات». لكن نانسي بيلوسي، زعيمة الديموقراطيين في مجلس النواب، اعتبرت أنه يفتقر إلى أي مؤهلات للمنصب، مشيرة إلى أنه «خيار مقلق».

واكتسى بحث ترامب عن وزير للخارجية بعداً آخر، بعد انتقاده بكين إثر تنديدها بتلقيه اتصالاً هاتفياً من رئيسة تايوان تساي إينغ وين، هو الأول منذ حوّل الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر الاعتراف الديبلوماسي من تايوان إلى الصين عام ١٩٧٩، معترفاً بتايوان جزءاً من «صين واحدة».

والتقى ترامب أمس، ريكس تيليرون مدير شركة «أكسون» العملاقة للنفط، وهو من الأسماء المحتملة للخارجية، مع استمرار الحديث عن السفير السابق في بكين جون هانتسمان، على رغم أن الرئيس المنتخب لم يلتقه بعد.

وعلّق ترامب على انتقاد بكين امتناعه عن التنسيق معها في شأن اتصاله بتساي، إذ كتب على موقع «تويتر»: «هل سألتنا الصين إن كنا نوافق على

التتمة في الصفحة (٦)

طرد "داعش" من سرت

● طرابلس – أ ف ب – أعلنت القوات الليبية الموالية لحكومة الوفاق الوطني أمس، «سيطرتها الكاملة» على مدينة سرت وطرد تنظيم «داعش» منها.

وقال المتحدث باسم هذه القوات رضا عيسى لوكالة «فرانس برس»: «قواتنا تفرض سيطرتها بالكامل على سرت بعدما شهدت عملية انهيار تام للدواعش». (راجع ص٦)

الحكومة البريطانية تتمسك بحقها المشروع في "الطلاق"

● لندن – «الحياة» – جادلت الحكومة البريطانية أمام المحكمة العليا أمس، بأنها تملك تفويضاً لتفعيل المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة التي تعطيها الحق في «الطلاق» من الاتحاد الأوروبي بموجب الاستفتاء الذي أجري الصيف الماضي، مؤكدة أن لا حاجة للحصول على إذن جديد من مجلس العموم (البرلمان)، كونه كان وافق سابقاً على إجراء الاستفتاء. (راجع ص٧)

وجاء موقف الحكومة في مستهل جلسات للمحكمة العليا التي تضم ١١ قاضياً، والتي تنظر في استئناف حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي ضد حكم قضائي صدر من محكمة أقل درجة وقضى بأن مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي تقتضي موافقة صريحة من البرلمان.

وقال المدعي العام جيريمي رايت في شرحه موقف الحكومة أمام

التتمة في الصفحة (٦)

رينزي وزوجته بعد اعلان استقالته أمس. (أ ب)

فارق كبير بين معسكرَي "نعم" و"لا" في إيطاليا يسجل فشل الاستطلاعات

"إصلاحات رينزي" تطيحه والمعارضة تطالب بانتخابات

□ روما – عرفان رشيد

■ أوفى رئيس الحكومة الإيطالية ماتيو رينزي بتعهده الاستقالة من منصبه فور اتضاح النتائج الأولية لاستفتاء تناول إصلاحاته الدستورية، التي رفضها الناخبون بنسبة كبيرة تجاوزت عشرين نقطة مئوية على نسبة مؤيديها. وأتى الفارق الواسع مفاجئاً، بعدما كانت الاستطلاعات أشارت إلى تقارب في النسب بين معسكري الـ «نعم» والـ «لا». وكما كان متوقعاً انتهزت المعارضة اليمينية المتطرفة الفرصة للمطالبة بانتخابات.

وفي كلمة ألقاها أمام وسائل الإعلام فور ظهور النتيجة منتصف ليل الأحد – الإثنين، اعتبر رينزي أنه المسؤول الأول عن هزيمة «أفقدت إيطاليا فرصة تاريخية لإحداث تغيير إيجابي يُقلّل من تكاليف السياسة على الموازنة العامة».

وطالب رينزي داعمي وأد الاستفتاء بتقديم بدائل إصلاحية فورية تقود البلاد إلى استقرار سياسي، الأمر الذي اعتبره معارضوه «تحايلاً وإلقاءً لوزر الهزيمة على عاتق المعارضة»، مؤكّدين «خطأ المسار الذي اختاره رينزي للإصلاح الدستوري، باعتبار أن الدستور ملجأ الجميع ولا يُغيّر إلا باتفاق الجميع، لأن قواعد اللعبة لا تُصاغ من جانب واحد».

ورأى مراقبون أن رينزي الذي نفّذ وعده بالاستقالة في حال فشله بتمرير استفتاء الإصلاح، يُستبعد أن يُنفّذ وعداً آخر يتعلق بـ «الانسحاب من الحياة السياسية»، بل سيطلق مساراً جديداً لإعادة تنظيم «الحزب الديموقراطي» بزعامته، والذي يتمتع بغالبية ساحقة في مجلس النواب.

ولم يُبدِ سلفه سيلفيو بيرلوسكوني، زعيم المعارضة المتوافقة مع رينزي من خارج التكتّل الحاكم، أي موقف فوري حول مستقبل الحكومة المقبلة، فيما احتفل زعيم «رابطة الشمال» ماتيو سالفيني باستقالة رئيس الحكومة،

التتمة في الصفحة (٦)

49
9 770967 559026